من اجل سحقها.

حركة هتحيا: ويتلخص موقف هذه الحركة العنصرية في «الجزم بتطبيق سيادة اسرائيل على [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة، كما طبقت في العام ١٩٦٧ السيادة على القدس، وطبقت على هضبة الجولان في فترة حكم بيغن». وقال الامين العام للحركة غرشون شفاط «ان لحزبه متسعاً من الوقت». فهو لا يدفع الى تطبيق السيادة الآن، واضاف: «في مقدور المقيمين في [الضفة الفلسطينية] مواصلة الاحتفاظ بجنسية أردنية، كما فعلوا حتى الآن، ولن نأخذها منهم. وفي ظروف السلام، يستطيعون انتخاب رؤساء البلديات في بلداتهم، مثلاً في نابلس والخليل. اننا نؤيد ادارة ذاتية بلديّة». وترى هتحيا امكان حل مشكلة غزة بسهولة في اطار مفاوضات السلام، كأن تمنح اسرائيل، مثلاً، الملك حسين، منفذاً الى ميناء البحر المتوسط، مقابل منح سكان القطاع جنسية أردنية[٢١].

حركة تسومت: لخّص رئيس هذه الحركة رفائيل ايتان موقفها من الانتفاضة والمناطق المحتلة بما يلي: «لوكان الأمر عائداً اليّ، لأعلنت، الآن، ان ارض ـ اسرائيل كلها هي ملك للشعب اليهودي. ولن يكون هناك مساومة على أي شبر من الأرض... يجب استعادة قوة اسرائيل الرادعة بواسطة فرض القانون والنظام؛ ويشعر عرب المناطق، اليوم، بأن قوتنا الرادعة وقوة الجيش الاسرائيلي انخفضت الى الصفر». وهذه الحركة العنصرية تطالب بتكثيف الاستيطان، وترفض الادارة الذاتية، لأن «الادارة الذاتية هي دولة فلسطينية. انها تزيد من الارهاب كوسيلة لتحقيق هدف آخر. بسبب الارهاب أعطوا إدارة ذاتية، وغداً سيعطون تل ـ ابيب»[٢٢].

حركة موليدت: لا تختلف حركة موليدت، المؤسسة حديثاً برئاسة الارهابي رحبعام زئيفي، عن بقية اترابها من الاحزاب اليمينية المتطرفة سوى في طرحها لمسألة الترحيل الجماعي («الترانسفير»). فهي تتمسك بمقولة «ارض ـ اسرائيل الكاملة»، وتؤيد الضمّ، وعدم الانسحاب من اي جزء من الارض المحتلة العام ١٩٦٧. امّا موقفها بالنسبة الى الانتفاضة والقضية الفلسطينية، فيتلخّص في ترحيل من تعتبرهم مسؤولين عن اندلاع «احداث العنف والارهاب» الى خارج الأرض المحتلة، بانتظار ان يحل الظرف المناسب لترحيل بقية الفلسطينيين. وهي ترى ان حل القضية الفلسطينية يتمّ من خلال توطين الفلسطينيين في الدول العربية.

حركة غوش ايمونيم: تتفق هذه الحركة مع الحركات العنصرية الأخرى في نظرتها الى «ارض ـ اسرائيل الكاملة»، وعدم الانسحاب، وتكثيف الاستيطان. كما انها تتفق مع حزب الليكود في ما يتعلق بحل مشكلة اللاجئين في الارض المحتلة واعادة توطينهم. وقد لخّص يوئيل بن ـ نون، أحد قادة هذه الحركة، موقفها من الانتفاضة والمناطق المحتلة كالتالي:

«بعد اعادة سيطرة سلطة القانون الى نصابها في البلد بأسره، علينا التوضيح الى العالم العربي، والمواطنين العرب في اسرائيل، ان هؤلاء الذين تسببوا في الاضطرابات، ويحاولون ان يجروا الى الحرب، لن يكسبوا من ذلك اي شيء... يجب عقد ' مؤتمر وطني ' والاتفاق على خطوط ومبادىء لعمل سياسي منسّق، لكي لا يتمكن احد من تخطيط حرب، أو ارهاب، على اساس الانقسام الداخلي عندنا... التأهّب لتفكيك المخيمات، واعادة توطين اللاجئين، من جانب واحد، بعد ازالة جميع العوامل التي تستمد وجودها من ضائقة لا تحتمل»[٢٣].

حركة كاخ: وهذه الحركة، التي يتزعمها الحاخام مائير كهانا، والمعروفة بنزعتها